







الشكوى على مرتب اقل من الحد الأدنى للأجور

سؤال : أفضل في التجارة وأفضل على مرتبة شهري (مئة - ١٥٠) شيء  
أجبت صاحب العمل بأنه يجب عليه أن يدفع مرتباً مساوياً للحد الأدنى على  
الأول، لكنه رد علي قائلاً أن هذا ما يدفعه لكل الثبات العمالات هذا والله أنا  
كان الأمر لا يصحني فتمكنت أن أترك العمل ماذا علي أن أفعل ؟

جواب : مطلقا عدايا بالتاكيد فيجوز قتلهم لحد الأدنى للأجور  
والتي اقتره البعض موقرا. يجب على صاحب عمل ان يدفع للعامل  
(100%) في مكان العمل المتبعه له من سن (١٨) عاما فما فوق لكي لا  
(1970) يخرج للشر (١٠) ساعات في الاسبوع. ولذا كان يجوز ان تستأجر للرب  
عام 6.00 دولار (قبل الخصم - ورتي) الحد الشهري على كامل - على الترتيب على  
مركبي وذو الدخل في المنطقة ليردوها فيها لضعف الذي يتعين له وتقدم  
شكوى ضد صاحب العمل (قائمة الزائرين - في نهاية هذه الزاوية).

ولما يتحقق التهديد بالقتل من العمل - فإن هذه هي حالة معروفة بتجربا أصحاب العمل الذين يبرهنون اقرب عائلاتهم وأقربهم والقرى المجاورة هذه التهديدات تتصل بالمرض في مكان عمله - من خلال خيعة عمل - هل يتحقق الامتثال لأحكام قانون العمل وعدم سكتة ؟ وعلى أية حال - إذا كان صاحب العمل يفكر في سلامة من العمل وتشغيل علة أخرى بسلامة بسبب التذكير - هذه - فإن المالك وحده أنه سيقيم في المحكمة سعيه متعانه عن دفع مرتب أقل من الحد الأدنى.

● بر السبع : للسبيل التطقي عن قنون ساعات العمل، بتأية هركر

● تل أبيب : المسؤول الوطني عن قانون ساعات العمل، شارع طيلات

● هذا السؤال المطبق عن قانون ساعات العمل، شارع  
مكتسبته رقم (٨٢)، هاتف: (٤/٦٦٦٤١).

" | | | | "

## فلاحو کابل ییختون سبل مواجهه التضيقات ضدھم

● کابل - لمراسلنا عفو  
خطیب - عقد یوم الثلاثاء،  
۸۷/۶/۲، اجتماع موسع  
لفلاحی قریة کابل، مبادرة من  
السید عمر ابراهیم ربان، بحثوا

● برامج التلفزيون الاسرائيلي

- الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ ●
- ٥١٣٠ - حوز الآداب (بالعربية)
  - ٥١٣١ - قصة الآداب -
  - ٥١٣٢ - مسائل ولغتي
  - ٥١٣٣ - مجلة التفتيز
  - ٥١٣٤ - وديان في الاستدوير
  - ٥١٣٥ - أخبار (بالعربية)
  - ٥١٣٦ - رسالة كوسيك -
  - ٥١٣٧ - مسائل
  - ٥١٣٨ - رياضة
  - ٥١٣٩ - أخبار (بالعربية)
  - ٥١٤٠ - وثيقة شخصية
  - ٥١٤١ - والصورخ الخامس -
  - ٥١٤٢ - مسائل
  - ٥١٤٣ - أخبار
- السبت ١٩٨٧/٦/٦ ●
- ٥١٤٤ - هريلان في المكتبة -
  - ٥١٤٥ - فيلم سينمائي

## كلمات متقاطعة

\*\*\* لغز رقم (۱۹) \*\*\*

[illegible]

● اعداد: جلال علي زبيدات - سخين ●

**الكلمات المفقودة:**

- (١) الاسم الأول المفقود محتمل + مع
- (٢) مدينة عربية (غير معرفة)
- (٣) مهنة أجنبية - علم - عمر (معمورة)
- (٤) ساند - أبيض
- (٥) بيت الصمد - شارع في حيفا (معمورة)
- (٦) منطقة متخفية - واية
- (٧) جها في زعر - جب - ثلثا سار
- (٨) مدينة فلسطينية محتملة
- (٩) منطقة محتملة

**الكلمات المفقودة:**

- (١) منطقة محتملة
- (٢) عاصمة عربية
- (٣) أداة نصب - الاسم الأول لفترة
- (٤) تعريف
- (٥) نقد - دخل
- (٦) قرية عسكرية - طار + حرف
- (٧) فر - عكس ظلم
- (٨) اسكت - عكس اشتري - قوة
- (٩) حاسبة (معمورة)
- (١٠) مدينة فلسطينية محتملة
- (١١) احتلال أراضي الغير

\*\*\* حل لغز رقم (١٨) \*\*\*

الكلمات الأجنبية:	الكلمات العمودية:
(١) قنصل - مانج	(١) قنصلية - جد
(٢) لوز - اورسل	(٢) صور ياهر - دب
(٣) تريجنس - مكلس	(٣) جيز - سهل
(٤) سبي - ري - نتج	(٤) ياسر - سلوان
(٥) واروس - توم	(٥) روميو - ويض
(٦) هـ - لوانا	(٦) مسكن - لاما
(٧) رسوم - مقصص	(٧) النظيف - نصري
(٨) جند - ايار	(٨) تراج - فلم
(٩) دهن - ضئيد	(٩) ما - صلة

شکر علی تعارف

وأنسابهم يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من أساهم بوقاة قبيحهم الغالي  
المأسوف على شبابه المرحوم

عزات صبحی نصار

ان كان ذلك بالرسال الاكالييل وورقيات التعزية أو بالمشاركة في مراسم  
الجنائز أو الحضور الى البيت لتقديم العزاء  
لا اراكم الله مكروهاً بعزف

## بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● مرت عشرون سنة على الاحتلال الاسرائيلي للناطقة  
السلطانية وحشية الجولان السورية وخص سوات. على  
رئيس لبنان العميد علي الشهابي التماسي اللبناني  
الذي قد تبوض، ان محارلات حكومة اسرائيل فرض  
القدس المتكورة ذات بات بالقتل الذريع. ولم تجلب هذه  
محارلات سوى الكوارث الفظيعة. على الشهابي اللبناني  
السلطاني وعلى شعب اسرائيل تقدم

لقد كانت حرب تحرير ألبانيا، جزءاً من خطة جيلدر، من حكومة النظام الأمريكي، وهدفت إلى إفساح المجال للوطنيين الصربيين في ضم ممرسور البلقان ورضا السرب في أن استرجاعه واستعانت الحكومة بك، هدت، بالإضافة إلى ذلك، إلى توسع الجيش الألباني.

لقد استغل خطر الحرب بعض الأخطار والتصرحات والتوقعات التي أطلقها بعض الزعماء العرب، فنادى الجمهور، بالانسحاب من ألبانيا، فقامت الحكومة برفضه، لكنهم، في الحقيقة، لم تكشف خلال سنوات، التي لكل أناس موضوعي أن خطه الحرب - قد خطه ما سبها من قبل حكومة إسرائيل - بتأييد من أمريكا.

قد اعترف رئيس حكومة ألبانيا، مناجم بيتر، بأن هذه الحرب كانت رقم ثان في هذه الحالة، وأنها، تماماً مثل حرب سيناء - القامت بين ١٩٦٥ وحرب لبنان ١٩٨٢، شملت

إن فكرة المؤتمر القوي تجوز على تأكيد متعاضد في مصققة وتجهيز حي ذات من المراجحة على قوطك لربو والمراجع، مقابل هذا التأكيد القيام بشو الخاترون من أجل إفرام المؤتمر من مشغرون وموقعين في عاليا عقد المؤتمر مشتركاً مع ريو ويومهم الشروط أمام اشتراك الاصح السوفيتي، حي انهم يرضون الشروط بالآ يكون المؤتمر مؤثراً حقيقياً وكما فاقته كفاؤات مباشرة بين اسرائيل والاردن وباشتراك بعض الكونغرسات الفلسطينية.

[illegible]

قد أعلن قائد الجيش الإسرائيلي، حوشى تسليفي، عن موقفه من مفاوضات الانسحاب في مقوله: «لن نوافق أبداً على انسحابنا من الضفة الغربية المحتلة». كما أعلن عن تأييده لبرنامج التسليم السويدي مع إسرائيل. كما أعلن عن تأييده لبرنامج التسليم السويدي مع إسرائيل. كما أعلن عن تأييده لبرنامج التسليم السويدي مع إسرائيل.

وتقدر اللجنة المركزية من مقية استمرار الحياة الخاصة للقائمة، فاستمرار الاحتلال معناه وجود طائفة بكراوات تقسم من تلك التي شذاهنا. واستمرار الاحتلال ومع إحلال السلام من شأنها أن يؤديا حتى كارتة نوية في الشرق الأوسط ويشكلان خطرا على الصالح العالمي.

وتعزو اللجنة المركزية جميع الثقات السياسية والاقتصادية للترابيق إلى السلام بقدر النظر عن توجه التركي وتجاههم الحزبي، إلى بعض المشرقة تصديق الصالحين من أجل إحداث تغيير جذري في السياسة الخاصة و تشوب وجودية وألفة سلام عادل وعامل وثابت خلال مؤتمر دلي حقيقي.

هذه هي المصلحة العليا للشعبين الآخرين، شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

المعرفة بالحسابات سليمان أمين قر كفر ياسف	المجلس المحلي قسم المعارف كفر ياسف	الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
---	--	--

تسلم في مؤسسة معترف بها من قبل وزارة العدل  
يسرنا اعلامكم عن افتتاح دورات تعليمية مسائية في مدرسة  
الثانوية - كركنايف، في موضوع:  
ادارة الحسابات ١، ٢، ٣  
للتسجيل وتفاصيل اخرى:  
١ - ميراج جرس - مجلس كركنايف المحلي ٩٩٧٥٩٩  
في البيت بعد الظهر ٩٦١٥٨٥  
٢ - سليمان امين فرح في البيت - بعد الظهر ٩٦١٦١٧

من منطق التطور المبشورة بآثارها  
من مقياس استمرار الحربين وخطاب  
الكثيبت باصهار اومراها الى الحكومة ؛  
بوقت الحرب وسحب الجيش الاسرائيلي  
الى خطوط وقف إطلاق النار  
والاصباح نحي السلام ؛  
أختماها إلى كنهات ماير فتر كشته  
وعاد الى كنهات كنهات الصراع من مقاطع  
كثيرة ، كنهات ، وروايتها ، والطرائف  
واستمرت صراحتا ضد الاتحاد السوفياتي  
والدعوة الى التعلم من كنهات ؛  
الكتاب ماير فتر زد على الصراع ؛  
الاتحاد السوفياتي ضد السلام وسعي  
من أجل ولا بد سيحاجف كنهات اسرائيل  
الى الاتحاد السوفياتي كنهات في عجزه من  
الورقة والصبغة التي تدين ادعت دولة  
اسرائيل السوفياتي . الاتحاد السوفياتي  
بصمته ، يعمل من أجل انقاذ اسرائيل  
والشؤون العربية من الحرب والدمار ؛  
الكتاب فتر زد على كنهات ؛  
الاتحاد السوفياتي يتنصع معاركه أكثر  
فأكثر الاتحاد السوفياتي تأتي على سلامة  
واستقلال كل الشعوب وامنها .

في اطار اسبوع التعليم العربي :

مؤتمر دراسي تحت عنوان «أهمية  
الابداع في حياة الطفل»

**● عكا -** لمراسل خاص - في إطار نشاطات اسبوع التعليم العربي، تقيم لجنة متابعة شؤون التعليم العربي بالتعاون مع مجلة الحياة للأطفال، ودار المعلم العربي مؤتمراً دراسياً تحت عنوان «وهمية الإبداع في حياة الأطفال»، وذلك من التاسعة صباحاً حتى الرابعة من عصر يوم الجمعة (٨٧/٦/١٢) في بيت المعلم في عكا.

وستقدم في المؤتمر (٧) دراسات على يد الأساتذة والمدرسين الذين هم:

□ رسالة يافا :

## عمل تطوعي لطلاب المدارس العربية

● **يافا - لمراسنا مصطفى سيف - قام طلاب المدارس العربية في يافا، مؤخرا، بיום عمل تطوعي نظفوا خلاله المقرة الإسلامية وطسروا في المدينة، وقد لاقى هذا العمل استحسان السكان العرب في يافا. وهم يصرّون على تكراره لتنظيف الحي الأخرى والبساتين العامة، في القري العجمي مثلا، حيث اهتمت بلدية تل أبيب. قصدا رغم الشترائب البلدية الباهظة التي يدفعها السكان.**

أخرى، يردية وعربية في إسرائيل، وفي مجالات التقارب بين الطلاب اليهود والعرب في منطقة تل أبيب - ومطامرها جرى لقد بين مدرسة يافا الشاملة التلاميذ بين مدرسة دين يافا، في تل أبيب لتشكل على إنتاج العمل مشتركة للمدرستين.

وفي أسبوعية عليية جرت يوم (6/1)، على ساحة الحضر في يافا بين فرقيتي مدرسة متوسطة ومدرسة يافا الثانوية الشاملة فازت فرقة المدرسة بالمكان الأول.

وقد تكون فريق مدرسة الشاملة من الطلاب: حادي كسبي وسامي تيريز - عابدين وأبي حبيب وسليمان أبو عامر.

أما فريق مدرسة متوسطة كيون من الطلاب: سهام عصفور وديانا حداد وأمل اسعد.

الجهة الديمقراطية  
للسلام والمساواة في  
نقابة المعلمين

تدعو جميع أعضاء إدارة الكلية  
إلى الاجتماع الذي سيعقد  
يوم الثلاثاء ٨٧/٦/٩  
الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في  
نادي «أميل توما» -  
الموارة رقم ١٦ - حيفا.  
الرجاء اعتبار هذه الدعوة  
شخصية لجميع أعضاء الإدارة.

المجلس المحلي  
قسم المعارف  
كفر ياسيف

١ - ميرزا جريس  
٢ - سليمان أمين

Figure 1 is a line graph illustrating the relationship between the percentage of total effort and the percentage of total catch for various fish species. The x-axis represents the 'Percentage of total effort' (0 to 100), and the y-axis represents the 'Percentage of total catch' (0 to 100). The legend identifies the following species: Blue (Bluefish), Green (Atlantic croaker), Red (Atlantic menhaden), Yellow (Atlantic silverside), Purple (Atlantic tomcod), Orange (Atlantic herring), and Grey (Atlantic blue whiting). Bluefish shows a high catch for low effort, while Atlantic croaker and Atlantic menhaden show high catch for high effort.

٢٩ مجلس كاتوليكي  
٥٨٥ في البيت بعد الظهر  
ح في البيت - بعد الظهر







[illegible]

يا جاسين على العروش، ولي رهاكم الاعنة

[illegible]

\_\_\_\_\_



وإذا أجزنا لتسلسل التاريخ للادب الفلسطيني بالتطورات السياسية، فالتا تسطيع ان تقول، بان بداية التأسيسات وما أعقبها عام ١٩٨٢ من اجلاء اسرائيل اللبان، وما نتج عنه او رافقه، سواء خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت والمغرب اللبناني، او ما وقع من مجازر ضد الفلسطينيين وعقوباتهم في صبرا وشاتيلا وغيرها، وما أعقبت ذلك من انقسام منظمة التحرير الفلسطينية، عقب توقيع احد أهم لجان منظمة التحرير على اتفاق عمان مع النظام الاردني، وانسحاب هذا الانقسام على المؤسسات الفلسطينية المختلفة وعلى رأسها الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بالإضافة الى حلة التكتيل والقمع التي تعرض لها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة، تتجلى سياسة القنينة الجديدة والمتفقين ودور النشر والكتاب والمكتبات، التي كان له كبر الأثر على تراجع الحركة الأدبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، بحيث أخفت أسماء بارزة من الساحة الأدبية، ولم تعد تقرا لها أو تسمع عنها شيئاً، الامر الذي عزز لدى بعض الدارسين حركة الادب الفلسطيني في الارض المحتلة، مقولة عدم أصالة الظاهرة التي صمدت في عقد السبعينات، بدليل عدم قدرتها على مواجهة الريح التي هبت عليها، فصفت بكثير من رموزها، وفزنت الكيثرين غيرهم.

والصحيح، ان الاحداث التي تعرضت لها القضية الفلسطينية في السنوات الخمس الماضية، والضربات التي حلت بالشعب الفلسطيني، كانت كبيرة الى حد الاعتراف بأنها تسببت في تراجع الادب الفلسطيني، ووقعت الكثيرين في حالة من اليأس والاحباط لا يمكن تجاهلها او التغاضي عنها، الا ان الالام بعيداً في طرقت لواقع الحركة الأدبية، سوف يكون تفرقا لا يبرره، وغير موضوعي، بدليل استمرار بعض الرموز الأدبية التي ظهرت في السبعينات بالكتابة والعطاء الادبي، رغم ما يتسم به هذا العطاء من سبات المرحلة، الخرجة يبدو من غير الصواب تسميتها، اذا ما امتعنا النظر في كتابات هذه المرحلة، وكناياها، وليس ترقا تفرقا، ما يقال بان الكتاب أو الأدب هو ابن مرحلته، وحينئذ، وبين رباطة وحيث ان الكتاب يجب ان يمتد عن غيره، يعنى التجربة، وروح الرؤية، ورباطة الجأش، لكن ذلك لا يمكن ان يشكل حاجزا مانعا قاطعا، لبعض الشوائب والمؤثرات، التي تجد طريقها الى الكتاب وكتاباتهم، خاصة ونحن نتحدث عن الفن والأبداع، وليس عن تطوير جند تحكيمه النظري المجردة.

من هنا يجب ان نرى ما يجري منذ عشرين سنة خلت، وهذا تجددها، يدفعنا الى محاولة التعرف على الطبيعة الخاصة للادب الفلسطيني في الارض المحتلة، ومحاولة تلمس جذورها، ان ذلك يساعد على فهم الاتجاهات الفكرية والثقافية لهذا الادب، وإدراك حالات المد والجزر في مسيرة الحركة الأدبية الفلسطينية، ورداها الى اسبابها ومسبباتها الحقيقية، ورغم ان البحث في الاصول الطويلة للادب الفلسطيني، ليس موضوع بحثنا هنا، الا ان ذلك لا يمنع من الاشارة الى ان الادب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليس وليد مرحلة الاحتلال، وان كان يومه بها، ان ذلك لا يفسد على هذا النحو، ان يكون متصفاً، ولن يؤدي الى استنتاجات صحيحة لطبيعة هذا الادب وتطورها، فلا بد من رؤية شاملة للادب الفلسطيني، وفق فترة زمنية كافية لا تتركز في التغييرات التي تتساقط من عصر الى عصر، وعشرون سنة، ان تكون كافية لخلق حركة أدبية، دون ان يكون لها جذورها المتينة في سياق الزمن السحيق، وهذا بالضبط ما اردت ان اؤكدته هنا، حيث ان الادب الفلسطيني الذي نشأ في ظروف السيطرة الاسرائيلية المباشرة على هذا الجزء الهام من الشعب الفلسطيني، وعلى وجهه، هو امتداد للادب الفلسطيني ما قبل ذلك، وما كانت تحدث عن عشرين سنة، فذلك ليس غير محاولة لفهم التأثيرات التي أحدثها الاحتلال خلال عشرين سنة على الادب الفلسطيني وحركته الناضجة، خلال فترة زمنية محددة، خضعت فيها الحياة الفلسطينية بكل تفاصيلها للاحتلال الاسرائيلي، ولعل الثقافة واحدة من أهم ما تأثر بهذا الاحتلال.

وان كان الادب الفلسطيني، فان هذا الادب الذي نشأ وترعرع على مرأى من الاحتلال الاسرائيلي العسكري، وتحت بصرة ومظلة، كان لا بد من ان يحمل سمات المرحلة الجديدة، وسمات الطبقات الاجتماعية التي سادت في هذه المرحلة، والتي لعب الاحتلال دورا بارزا ومهما في خلقها، وصياغتها الجديدة.

(يحيى)

## معارض تشكيلية في الذكرى العشرين للاحتلال



● القدس - مكتب الاتحاد - مساء امس الخميس اقيمت رابطة التشكيليين الفلسطينية معارض الفن التشكيلي في ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال بمشاركة فنانين فلسطينيين واسرائيليين، وذلك في قاعة مسرح والتربية المحكروية، وشهدت فيه حضوراً كبيراً.

وكان قد اختتم يوم الثلاثاء الماضي معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين بعد عشرة ايام، حيث زارته مئات من المواطنين، وضم حوالي ٤٠٠ عمل على قوائم اختيارها من بين ٧٥٠٠ عمل قدمه الاطفال، واشرف على العرض واعد رابطة التشكيليين الفلسطينيين وجمعية الصداقة الالهية - الفلسطينية، وعلم ان جميعات صديقة في العالم وأوروبا، مثل جمعية الصداقة الالهية - الفلسطينية وجمعية الصداقة الالهية والسويسرية اجرت عن رغبتها في استضافة المعرض ورعاية فنانين واطفال شاركوا فيه، وقد تشككت لجنة خاصة لهذا الغرض.

## الأوضاع الثقافية لسكان الجولان في ظل الاحتلال

● بقلم: نواف البطيحي/الجولان المحتل

١ - المرحلة الثالثة (١٩٨٢ - ١٩٨٧):

وتعتبر من أكثر المراحل تطوراً حيث شهدت هذه الفترة أحداثاً بارزة في المجال الثقافي، ويمكن اجمال أهم هذه الأحداث بالنقاط التالية:

- (١) بروز المؤسسات الوطنية على الساحة، والمهف خدمة للمجتمع في المجالات الثقافية.
- (٢) استجابة حكومة الاتحاد السوفيتي لفتح الطريق أمام طلاب الجولان للانحاق بالجامعات السوفيتية.
- (٣) فتح روضات للاطفال في المنطقة.
- (٤) صدور بعض الكتب ودواوين الشعر.
- (٥) تطور ملموس في مجال الفن والموسيقى، وشهدت لرحلة النصب التذكاري للشهداء، وممثلي المسرح، والتمثيليات الوطنية قديراً.
- (٦) من يعتقد ان سلطات الاحتلال دوراً في هذا التطور - لأن هذا حدث بفضل جهود السكان - فسلطات الاحتلال لا تعري اهتمام لتطويع المجالات الثقافية الا في النواحي التي تستفيد منها.
- (٧) ليس في الجولان أية مؤسسة تزعى المجالات الثقافية او تقوم بتنمية وتوجيه الموهوبين قديراً وادبياً وحجاً في مجال الموسيقى، بل على العكس تماماً فان سلطات اسرائيل تلاحق العناصر المثقفة التي ترى ان لها صلة على خدمة المجتمع وترغبه ما يتناسب مع الدولة الوطنية، وأنها الحافظ على تراثنا الوطني والتاريخي، وألغت الحد من نشاطها السياسي المدني للاحتلال، وبالمقابل تعمل على تنمية عناصر سياسة المحتل.
- (٨) كما تقوم بعزلت للامانة التوافقية لاسباب عديدة وتصادر الكتب وبعض المحرمات بحجة أمن الدولة، وهي لا تأل جماً في ضرب العناصر الوطنية المثقفة، اقتصادياً وسياسياً، والاسباب مختلفة، ومن أبرز هذه المحظورات المنعضة ضد هؤلاء افراد السكان بالضارب وما اكبرها، وترفض ترقيف خريجي الجامعات وخاصة جامعات دمشق، وعندهم تتعصب بعناصر ثقافتهم العلمية والتاريخية، والكثير يعمل شهادات مزورة، وما أكثر الذين يقيم لا يحملون الثانوية العامة (البجروت)، اصف الى هذا كله وضع الرافيل أمام الطلاب اللاجئين بالجماعات الاسرائيلية، وغيرها والشواهد كثيرة.

وعلى الرغم من شدة العجبة الاجتماعية لسكان الجولان في كافة المجالات فان السكان لديهم الاعتماد لتعليم التفضيلات منها كانت في سبيل الحفاظ على التراث الوطني والقومي، وحرصهم على دفع عجلة التطور الفكري والعلمي، فقام بعضون السلطات الاسرائيلية المنددة الى تجهيل ابناءهم للتعليم، وخصوصاً في المجالات المتعلقة بالعلوم الطبيعية والهندسة، ولا يتركونهم الا ويطلبون احياناً التولية بالعمل لمساعدة السكان في المجالات الثقافية والتكنولوجية، وبالرغم من استجابة بعض الدول وفي بعض الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا، بالإضافة الى الوطن الأم سوريا، فلا يزال ابناء الجولان يحتاجون الى منح دراسية أخرى، وباعداد كبيرة، ويصعب انهم من سد احتياجاتهم التي نتجت عن الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرين عاماً، كما ان ابناء الجولان يتركون قناتهم للاطلاع المتعمقة في المجال الثقافي بسبب اقبال الطريق الى مراكز التعليم للاطلاع بجامعة دمشق في الوطن الأم سوريا، لأن الثقافة هي مجموعة الحركات العلمية

وقد اعطى الاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة للكتاب والمثقفين الفلسطينيين فرصة التعرف على قرب من الادب الفلسطيني الباقى، والمعروف بآداب القارومة، حيث شكل الاطلاع على ادب اميل حبيبي وعمود دويش وسبع القاسم، وتوفيق زياد، سام جبران، نائف سليم، خا ابراهيم، وغيرهم مطلقاً ومبتكراً لكتاب الارض المحتلة، وقوة جاذبية الادب الانساني، الوطني، والتقدمي، وصورة حية ما يجب ان يكون عليه الادب الفلسطيني، بحيث شكل هؤلاء مدرسة ليس لكتاب الارض المحتلة، فحسب بل ولأدباء المنطقة الى عالم القريب والبعيد، وفرغون احيائهم على الورق، كان هؤلاء الباقون في وطنهم، المثقفون بكل ذرة تراب فيه، يعطونها على لسان توفيق زياد:

فلتسمع كل الدنيا  
فانتسمع...!

ستجوع... وعري...  
قطعا تقطع  
ونصف ترابك  
يا ارضاً توجع  
وغيره، ولكن  
ان يسقط من ايدينا  
علم الاحرار  
للمشروع...!

تقول فدوى طوقان في قصيدتها هامة جازقة، عشية نكبة حزيران:

يا اخوتنا قولوا حاتم  
أه لو مليون عارب  
من ابطالك  
جارتهم روح شرقية  
توقل شغارك العريية  
لفرشت غارك  
وويتمس مليون ولود تحطانية  
عقوا يا أهل البيت  
جارتهم فني الأمينة  
لكتا لم يبق لدينا  
منكم الا قصعة الصورت  
خربت الاشياء الاعلى  
ضربت اعباناً يا احيائي  
رثس السكر فوق الموت.

ولا شك ان هذه القصيدة، تعبر صادق وعفوي، عن حالة اليأس والاحساس بالخزعة التي عاشها عدد من الشعراء والأدباء في تلك المرحلة من الاحتلال، في سنواته الأولى.

ومن هنا فاني اخفقت مع الدكتور ابراهيم الملم فيها ايروه من ميرور للشاعرة فدوى طوقان في كتابها الشعر الفلسطيني داخل الرقعة، من ٢٥ - ٦٦، ان قصيدة فدوى طوقان هامة جازقة، هي تعبر صادق عن حالة الاحباط واليأس التي عيرت عنها كتابات مرحلة المرونة تلك، فقد تكون الشاعرة ساطعة لكن سخطها يطغى عليه اليأس والاحساس بالخزعة.

وقد يكون من العدل ان يعبر الشاعر عن سخطه، لكن دور الشاعر يجب ان يتعدى السخط السياسي، الى محاولة تفسير الظاهرة، وفيها حتى يستحق له القيام بدوره في الاخذ بيد جابريه، للخروج من حالة اليأس والاستسلام للهزيمة، والا، فالفرق بينه وبين الآخرين، ومن هنا نجد ان التأكيد على أهمية فهم الموقف من الادب والواقع، على ضوء الموقف العلمي من الحياة نفسها اساساً.

من جهة أخرى، فان خط التراجع الى عاكسة مظن التراب، كان من بين المخاطر التي طغت كثيراً من ابداعات الشباب في اواسط السبعينات، الا انها لم تدم طويلاً، وسرعان ما تراجع.

اذن، نحن امام مضامين مختلفة، اعطت للادب دوره الحقيقي، في ظروف النكسة والخزعة والتراجع التي طغت على العالم العربي في حينه، ولعل هذه الروح العالية، كانت للشمل التي احتضنتها بعد ابناء الارض المحتلة، وتشككت منها ابراهيمات الادبية الأولى، لتصبح فيما بعد الخط الذي للادب الفلسطيني في الارض المحتلة، فعمل كثيراً من سبانه ومضامينه.

لقد اخفقت للرؤية الرومسية الى رصيد ابناء الارض المحتلة، من المماناة بما يساعد على افناء تجربتهم وانكسار ذلك على كثير من الاعمال الادبية للعديد من الكتاب، وان كانت الظروف السياسية المتعاقبة، والتي واكبت القضية الفلسطينية خلال العشرين سنة الماضية، وما رافقها من مد وجذب، قد اثرت على الشعب الفلسطيني وقضيته، فان ذلك ظل الحياة الادبية ليهذا، فانكمت برجاهات الوطنية، على مسار الحركة الثقافية، فان كانت السروات الأولى من السبعينات، شهدت مداً وفزارة في النشر والانتاج الادبي، وخاصة في الشعر، التي يتشغل في سبل دواوين الشعر التي غرست المكتبات العلمية، بالإضافة الى المجهودات القصيدة لعدد قليل من الاسماء البارزين، التي ظهرت في عقد السبعينات، فان ذلك السيل، لم يشكل غير ظاهرة عينية على حساب الضموض والقيمة الفنية والأبداعية الحقيقية، حيث استندت هذه الاعمال بالرومسية في اغلب الاحيان، ورقيت عليها الزخرفة والركازة، وشهدت الاكثار والتناثر المباشر لخواصات مكررة، تولى الى الخطبة السياسية منها الى العمل الفني، والاداعي.

الا ان ذلك لا يعني بالضرورة، رد كل الاعمال الادبية الصادرة في حينه، ان وضع الامور هكذا لا يخلو من القطع التصلي وغير الموضوعي، فقد صدرت بعض الاعمال الادبية التي تتصفح الظروف تتعدا، بحيث شكلت علامات هامة في حياة الادب الفلسطيني تحت الاحتلال، ولا بد من التنويه في هذا الصدد، ان صدر لسحر خليفة على الحظي، خليل توبه، ابراهيم الملم، قري عسقلاني، زكي الصبيح، سامي الكيلاني، محمد ايوب، فوزي الزكي، جمال بيرة، سامح توتوت، عطاالله قنوش، عمر حش، فضل الزواوي، وغيرهم.

١٢ - روح التناقل والخلو من عقد التساؤل وهي عامة في ديوانه وهذه الروح انكسار للروح الشعبية التي يتجلى بها والتي اكسبها من قاطعه من الناس، في متناهيته وظهور رقة هذه الروح، في حركتها، فهو لا يفرق بين الأهل والبلد، في حين يقول:

يا زريق الطول يا بو الجينا  
طلبي من الباب يا راعية الدار  
ما نسوا الاحباب ثمانية آذار  
وذيها الصباح ليش ما يتردش  
قالت مش زعلانه ولا ما سمعتش  
يا زريق الطول يا بو الجينا  
طلبي من الباب يا راعية الدار  
ما نسوا الاحباب ثمانية آذار  
وذيها الصباح ليش ما يتردش  
قالت مش زعلانه ولا ما سمعتش

ويتم هذه الرقة الراحمة:

وقفت على البر تتسل بالويلو  
والدلو يسيل بسيلك بللو  
لو قالوا: كل واحد يوخذ الى الو  
بيصيح الغرب يا حسرة ضمت أنا

هذا كلام جميل وغني بالصورة الجميلة ويوجد فيه في تصاعيف هذا الديوان، اعتد ان هذه الدلائل التي مشرة الى الواجهة الباقية لشعر راجح السليبي في ديوانه وديوانته، ولكن لسجل ملاحظة أخرى على شعر الشاعر وهي خروجه على الأذنان بل اضطرابه بينها في علم القصيدة الواحدة، وكذلك كثرة التداخلات، ولو سلمت هذه الاعمال من هذه الظاهرة وكان الامكان ان تسلم، لكنت اقول ان الروي من اكتمال الشكل ويخرج كل ذلك فاشاعر صادق وفي شعره حرارة وهو يواظب على النشر، وشعره مرآة تنعكس عليها المصير والالام التي يعانيها شعب بأكمله فتح تبحر الاحتلال على مدى عشرين عاماً.

(التائرة - حزيران ١٩٨٧)

متى خنوا خيره وعلم وموتيرين  
وتعوض كل اللي انتقد مجاني

وعلى وزن دوج ما دقي لا تعزله ياخذ شاعرنا راجح السليبي في المعجزة ويقول من جلة ما يقول من ٣٩:

لا تستكينوا للاذلال  
والعيش في ظل الاحتلال  
احنا شعب بنو استقلال  
ودولة وهوية مسجلة

أقدم يا خي في التقيا  
انت عيدير الطرقة

٨ - الاشارة بالمرأة الفلسطينية أما ومربية وفلاحة وعاملة ومناخلة صائفة أبطال، يقول في عيد الثامن من آذار عيد المرأة العالمي من ١٠:

غني وأعزف غ الزنمار  
وجنفت جنفت يا بشار  
واسرع يا طير الطيار  
هاقيصة طالت يا دار  
وبها جرى وبها صار  
بدنا نكسل هالصور  
ريبتنا واحنا زغار  
حضك مدرسة النوار

٩ - دعته الى الحرية والعدالة والمساواة من ٢٧:

هنا يا كل الاحرار  
يعوضنا يا النصار  
قولوا للرئيس والجاي  
ونضحي لأشرف غايه  
مكب أشرف قضيه

ويتابع في الطغمة التي تليها حتى يقول: وبينما تدق الحرية ١٠ - جده لانه انك انت الذي يكل مشوار السلف وهو يوصي الام ان ترق ايتها على السلوك الحسن والاخلاق المتقيمة يقول في ص ٥٧:

عندي وصية لك يا ام العيال  
ولا تهمل تربية الاطفال  
بدي تخليهم داخل الرمال  
وتخليهم منهم للوطن أبطال

ولشدة حب السليبي للأطفال يوصي بعد موتى لا يكون فيه مشهوراً ومبنياً بالرخام بل يرد ان يسوي بالارض ويكرن مذبذبة عليه جنية للاطفال من ٤٥:

ومن بعد ما سيف التسلط تكسروا  
وتعشروا في دنيا سلام وتغفروا  
دوروا عافروا وشر وغفروا  
وفي كل سبحة حظ ابقوا تذكروا  
اسمي وجيوا سيري ببول

ان غاية ما يريه السليبي في النهاية لكي تبقى ذكرة حية هو ان يذكروا اسمه في مزال أو بيت عتابل.

١١ - وثائق للشهداء للتناقل، والمضيقين بأرواحهم على طول المسيرة الكفاحية والنضالية للشعب الفلسطيني، والاشادة بذكر الأبطال وسجنه الحرية في مواقفه الشريفة كقوله في ص ٤٧ في مربة غسان حرب:

غيت للعرسان واحنا زغار  
رعد الكهولة والصبح مهزوز  
غيت أول عمري للعرسان  
ما كنت راعب في هالمع يطلو

١٢ - روح التناقل والخلو من عقد التساؤل وهي عامة في ديوانه وهذه الروح انكسار للروح الشعبية التي يتجلى بها والتي اكسبها من قاطعه من الناس، في متناهيته وظهور رقة هذه الروح، في حركتها، فهو لا يفرق بين الأهل والبلد، في حين يقول:

يا زريق الطول يا بو الجينا  
طلبي من الباب يا راعية الدار  
ما نسوا الاحباب ثمانية آذار  
وذيها الصباح ليش ما يتردش  
قالت مش زعلانه ولا ما سمعتش

ويتم هذه الرقة الراحمة:

وقفت على البر تتسل بالويلو  
والدلو يسيل بسيلك بللو  
لو قالوا: كل واحد يوخذ الى الو  
بيصيح الغرب يا حسرة ضمت أنا

هذا كلام جميل وغني بالصورة الجميلة ويوجد فيه في تصاعيف هذا الديوان، اعتد ان هذه الدلائل التي مشرة الى الواجهة الباقية لشعر راجح السليبي في ديوانه وديوانته، ولكن لسجل ملاحظة أخرى على شعر الشاعر وهي خروجه على الأذنان بل اضطرابه بينها في علم القصيدة الواحدة، وكذلك كثرة التداخلات، ولو سلمت هذه الاعمال من هذه الظاهرة وكان الامكان ان تسلم، لكنت اقول ان الروي من اكتمال الشكل ويخرج كل ذلك فاشاعر صادق وفي شعره حرارة وهو يواظب على النشر، وشعره مرآة تنعكس عليها المصير والالام التي يعانيها شعب بأكمله فتح تبحر الاحتلال على مدى عشرين عاماً.

(التائرة - حزيران ١٩٨٧)

وليل الظلم عنا انزاح  
بعيد العاسل والفلاح  
فليحيا أول آيار

مع فلاحينا الأبطال  
أجبال تعلم أجبال  
عاش الأول من آيار

٢ - انتهاء الشاعر الى عرويته وفلسطينيته وتكملة هويته الفلسطينية وحرسه عليها أكثر من حرصه على رجوعه كقوله في المرحش ص ٧ تحت المطع:

بسا بأرض بجر بتي  
مقيد مطلق، ميت حي  
بغير أسمي لا تسبي  
إسمي عربي فلسطيني

٣ - حب الشاعر لبلاده وأرضه وداره، كما عر عن ذلك في ص ٨:

بلدي بجمالها وسحرها  
من ضي رويت شهرها  
جنة الله بملايحها  
لو تفتحت لي مصرعها  
إن ما لفتيش وطني فيها  
ما في جنة بتلهمني

وأما ارضه فانه يرى فيها عرساً يجب حبايه، ومن لا يصي عرض أرضه فهو دنوس - قواد - وخائن وماله ضير: كقوله في ص ٢٨:

يا اخوتي اتحدوا لنضحي باثين  
وتجود بالنالي ونضحي بالثين  
أما الوحدة العربية فهي العيد الأكبر بنظر الشاعر، كما عر عن ذلك في ص ١٧:

وحدة شعوب العرب أكبر عيد  
وتعيش في أجل وطن أحرار

٥ - دعوة الشاعر الى الحرية ورفض العبودية والمسلطة على الاحتلال والاستيطان والاستعمار والتسلط، وبدعوة الحق الفلسطيني الى ذويه كقوله في ص ١٧:

واشاعنا حراً تقول هل من مزيد  
وقدوا الجزاء الحق يا فتيار  
وخططوا عافروها القيد السعيد  
وعيد البشر يقضوا على التهيد  
ونحيا بعام لا سيد ولا عبيد

٦ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

٧ - الاعلان بمسؤولية الشعوب العربية ومن ضمنها الشعب الفلسطيني تحت الراية العالية والدعوة للاشتراك، والامتنان للمسكن الاشتراكي لواقفه من القضية الفلسطينية، يقول في ص ٣٧:

أراضينا أم الشروات  
قسمونا دولات  
قصة غريبة قمتنا  
لو جينا نخش حالنا

٨ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

٩ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٠ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١١ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٢ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٣ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٤ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٥ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٦ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٧ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٨ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

١٩ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

٢٠ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

٢١ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار

٢٢ - عبارة الحرية والعدالة والمساواة والارادة عن يمينهم الاحتلال والمسلطة على الفلسطينيين، وبعدها هذه الأفكار معتدلة في ديوانه، ومنها ما ورد في ص ٤٩:

يا لطيف وبنا ستر  
صار الخائن والسفسار  
كيف الفلك فينا دار  
غاب القط ارمخ يا قار







□ بريئة ؟! □

\* تهنئة \*  
 إلى الأخت العزيزة نادوة محمد  
 بنى وخطيبها علي جاد عواد:  
 بل التهنائي وأمل الأمانى بعقد  
 رمان وعقبال الفرحه الثامنة.  
 وإلى الصديقين باسل وراوية  
 ونوس بولادة الابنة البركر «خلود»  
 على ما حياه سعيدة في ظل  
 لها.



